التجسد وطبيعة وألوهية يسوع المسيح في المسيحية

إلهنا ومخلصنا يسوع المسيح | نقد نصوص ألوهية المسيح ج4

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا في محاولة الاجابة على السؤال في غاية الاهمية وهذا هو الفيديو الاخير حول هذا السؤال. هل علم العهد الجديد بشكل صريح بان المسيح هو الله واليوم سنتناول - 00:00:00

بعض النصوص التي من خلال فهم بعض المسيحيين هذه النصوص تقول الهنا ومخلصنا يسوع المسيح او الهنا وربنا يسوع المسيح في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلابد ان تشترك في هذه القناة - 00:00:25

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. هناك بعض النصوص القليلة جدا في العهد الجديد التي يحتمل ترجمتها الى الهنا وربنا يسوع المسيح او الهنا ومخلصنا يسوع المسيح. لكن للاسف الشديد - 00:00:52

كالعادة المسيحيون غير متفقين حول ترجمة هذه النصوص. بمعنى ان هذه النصوص حولها اشكالية في الترجمة والتفسير. هذه الاشكالية في الترجمة والتفسير عائدة للنص اليوناني. هذه العبارات في اللغة اليونانية عبارة عن اسمين - 00:01:12

او وصفين معطوفين ولكن في مقابل اسمين او وصفين نجد اداة تعريف واحدة وضمير واحد. احيانا نجد اداة التعريف والضمير قبل حرف العطف واحيانا نجد اداة التعريف قبل حرف العطف والضمير بعد حرف العطف - 00:01:32

فبالتالي نجد خلاف عند المفسرين والمترجمين. هل هذين الوصفين او الاسمين؟ المعطوفين ولكن اداة تعريف واحد وضمير واحد ومكان اداة التعريف والضمير مختلف في بعض النصوص. هل الاسمان والوصفان لشخص - 00:01:52

واحد الذي هو يسوع المسيح ام الاسمان والوصفان لشخصين؟ الله الاب ويسوع المسيح. ويجب اشارة الى نقطة في غاية الاهمية قد تكون طريفة جدا هذه النصوص اغلبها في ترجمة الفاندايك لا تدل على الوهية المسيح. فبالتالي من البجاحة ان تجد - 00:02:12

مسيحي شرقي كتابه المقدس العربي في العادة هو ترجمة الفانديك وتجد هذا المسيح صاحب ترجمة الفانديك يستشهد بترجمة اخرى حتى يستدل من خلال هذه الترجمة على الوهية المسيح. في حين انك كمسلم عندما تأتي - 00:02:36

المسيحي بهذه الترجمات وتذكر له الاختلافات الاخرى الموجودة في هذه الترجمات بينها وبين ترجمة الفانديك يتنكر هذا المسيحي التقليدي لهذه الترجمات الاخرى وهذه هي مشكلة المسيحي لا يوجد عهد جديد واحد متفق عليه عند كل النصارى. والمسيحي يتبع هواه. ارأيت من اتخذ - 00:02:56

الهه وهو اه هو يتخذ اله هواه. يبحث في الترجمات المختلفة كما يحب ويبحث في النسخ المختلفة كما يحب ويأخذ من هذه الترجمة ما يناسبه ويأخذ من الترجمة الاخرى ما يناسبه فتجد عند المسيح عهد جديد - 00:03:23

به مكون في ذهنه غير موجود عند باقي النصارى في العالم. النص الاول محل البحس هو الموجود في رسالة بولس الى تيتوس الاصحاح الثاني العدد الثالث عشر. ويجب الاشارة الى ان هذه الرسالة ضمن رسائل بولس التي حولها شك كبير - 00:03:43

في الغالب بولس لم يكتب هذه الرسالة ومع هذه الرسالة لم يكتب ايضا رسالته الاولى والثانية الى تيموساوس النص في ترجمة الفاندايك يقول منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح - 00:04:03

فترجمة الفاندايك تفصل بين الاثنين. هذه الترجمة تعطيك انطباع ان الفقرة الاولى قبل حرف العطف يتكلم عن ان الله الاب والفقرة الثانية بعد حرف العطف يتكلم عن يسوع المسيح. اما في الترجمات العربية الاخرى فيتم احتساب - 00:04:23

اخرتين الاولى والثانية قبل وبعد حرف العطف لشخص واحد وهو يسوع المسيح فنجد في ترجمة الانجيل الشريف بمجيء الهنا ومنقذنا العظيم عيسى المسيح وفي ترجمة الحياة لمجد الهنا ومخلصنا العزيم يسوع المسيح - 00:04:43
وفي الترجمة اليسوعية مجدي الهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح والعربية المشتركة يوم ظهور مجد الهنا العظيم يسوع المسيح والبوليسية مجدي الهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح. تجد ان هناك خلاف ايضا في الترجمة حول - 00:05:02
لموقف كلمة العظيم. هل هو الهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح؟ ام هو الهنا ومخلصنا العظيم هذه ايضا اشكالية بسيطة في الترجمة. لكن اكبر اشكالية اشار اليها النقاد هي اشكالية الفقرة الاولى قبل حرف - 00:05:22
والفقرة الثانية بعد حرف العطف هل الفقرتين لشخص واحد ام الفقرة الاولى عن الله الاب والفقرة الثانية عن يسوع المسيح. وانا في هذا الفيديو لن استطيع عرض مجموعة من المراجع التي تعلن وجود هذا الخلاف - 00:05:42
وساكتفي بعرض الترجمات المختلفة التي تعلن وجود هذا الخلاف. اذا قرأنا بعض الترجمات الانجليزية التي تفصل بين وتنسب الفقرة الاولى لله الاب والفقرة الثانية ليسوع المسيح سنجد على سبيل المثال ترجمة الكين جيمس بايبل - 00:06:00
الترجمات الاخرى التي تنسب الفقرتين لشخص واحد تترجم العبارة كالاتي ولكن عندما تجد الترجمة تقول جريت جود ان اول هذا يعد فصل بين الفقرتين. ترجمة اراميك باي بلنت لين انجلش يقول اوف ذاكريت جود اند - 00:06:20
ايضا يقول فصلة وعند الاطلاع على النص اليوناني الموجود في نسخة العهد الجديد يوناني عربي بين السطور سنجد ان النص اليوناني يقرأ حرفيا ظهور مجد العظيم الله او الله العظيم مخلصنا يسوع المسيح - 00:06:50
وهنا نجد ان النص اليوناني يعبر عن ما وضعته انا كحالة اولى. للمقارنة بين النصوص الاخرى ستجد ان هناك اداة تعريف توم جالوس او اداة تعريف قبل حرف العطف كاي - 00:07:31
ثمون الضمير موجود بعد حرف العطف. اذا هناك فقرتين فقرة قبل حرف العطف وفقرة بعد حرف العطف الحالة هنا ان هناك اداة تعريف قبل حرف العطف والضمير بعد حرف العطف للفقرة الثانية. ملاحظة هذه - 00:07:50
نقطة ستساعدنا في مقارنة النصوص الاخرى. عندما نجد ان هذا العدد له حالة معينة في النص اليوناني والغالبية عظمى من الترجمات تترجمها بهذه الطريقة ثم نجد عدد اخر له نفس الحالة في النص اليوناني ولكن الغالبية العظمى من الترجمات تترجمها بطريقة مختلفة - 00:08:14
نفهم من هنا ان النصارى يترجمون حسب اهوائهم. ويجب الاشارة هنا الى ان المخطوطة السكندرية في هذا النص قضى نقطة او علامة ترقيم بعد كلمة سي او. فكأنها تفصل بين الفقرتين الاولى والثانية - 00:08:37
لا تنسب الاسمين او الوصفين لنفس الشخص. وعند الاطلاع على نسخة العهد الجديد قبطي عربي بين السطور سنجد ان النص يقول وظهور مجد الله العظيم ويسوع المسيح مخلصنا. فالترجمة القبطية ايضا تفصل بين الشخصين - 00:08:57
ننتقل الى النص الثاني محل البحث الموجود في رسالة بطرس الثانية الاصحاح الاول العدد الاول. ويجب الاشارة ايضا الى ان هي العظمى من النقاد لا يؤمنون بان كاتب رسالة بطرس الثانية هو بطرس تلميذ المسيح. وايضا هناك شك - 00:09:17
هل كاتب رسالة بطرس الاولى هو بطرس تلميذ المسيح ام لا. لكن الغالبية العظمى من النقاد يقولون اذا كان بطرس هو كاتب الرسالة الاولى فليس هو كاتب الرسالة الثانية. او باختصار كاتب الرسالة الاولى ليس هو نفس الشخص كاتب الرسالة - 00:09:37
النص يقول حسب ترجمة الفان دايك سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله وهناك كثيرون يشيرون الى هذه الكلمة عبد يسوع المسيح والكلمة اليونانية يمكن ان تترجم خادم. لكن النصارى سبحان الله يترجمون على اهوائهم. الكلمة اليونانية التي يترجمونها - 00:09:57
ها عبدك القدوس يسوع فتاك القدوس يسوع عند الكلام عن المسيح لا يترجمون عبد ابدا. لكن الكلام عن تلاميذ مسيح بالنسبة للمسيح يقولون عبد. الكلمة اليونانية هنا تعني ببساطة خادم. خادم يسوع المسيح وليس في هذا اي - 00:10:19
اشارة الى الوغية المسيح او الى عبادة المسيح. تكملة النص في ترجمة الفانديك الى الذين نالوا معنا ايمانا ثمينا مساويا لنا ببر الهنا

والمخلص يسوع المسيح في ترجمة الفانديك هناك فصل بين الفقرتين. الفقرة الاولى ببر الهنا والفقرة الثانية والمخلص يسوع المسيح - 00:10:39

في الترجمات الاخرى مثل ترجمة الانجيل الشريف نجد لان الهنا ومنقذنا عيسى المسيح يعمل ما هو صالح وترجمة الحياة ببر الهنا ومخلصنا يسوع المسيح والترجمة اليسوعية بر الهنا ومخلصنا يسوع المسيح. والعربية المشتركة فضل الهنا ومخلصنا يسوع المسيح. والبوليسية - 00:11:05

ببر الهنا ومخلصنا يسوع المسيح. اما بالنسبة للترجمات الانجليزية التي تقوم بالفصل بين الفقرتين فنجد ترجمة الملك جيمز ذا رايت شيسناس اوف جود اند اور سيفر جيسيس كرايس. امريكان ستاندرد فيرجن ذا رايتشست - 00:11:29

وعند الاطلاع على اليوناني الموجود في نسخة العهد الجديد يوناني عربي بين السطور سنجد ان الترجمة الحرفية تقول توثي او هيمون الهنا ومخلص يسوع المسيح. وهكذا نجد ان الترجمات التي تفصل بين الفقرتين تقول الهنا - 00:11:48

والمخلص يسوع المسيح. وهنا نجد ان هذا النص اليوناني له حالة ثانية. غير الحالة الاولى الخاصة بنص تيتو فنجد ان اداة التعريف ايضا قبل حرف العطف ولكن الضمير ايضا قبل حرف العطف. اما في الحالة الاولى اداة التعريف قبل حرف العطف والضمير بعد - 00:12:28

ده حرف العطف للفقرة الثانية. وهذه نقطة في غاية الاهمية لان هذا النص بهذه الحالة في بطرس الثانية الاصحاح الاول العدد الاول مشابه تماما لنص اخر سنطلع عليه في رسالة بولس الثانية الى اهل تسالونيكي ولكننا - 00:12:52

سنجد ان الترجمات عند ترجمة نص بطرس تترجم الفقرتين لشخص واحد. اما في نص سالونيكي والذي له الحالة في اللغة اليونانية سنجد ان الغالبية العظمى من الترجمات تترجم الفقرتين لشخصين مختلفين - 00:13:12

هذه نقطة هامة جدا جدا في نقد نص بطرس الثانية واحد واحد وفي بيان ان النصارى يترجمون طوس على اهوائهم كما يفهمون وكما يرون مناسبا. ويجب الاشارة الى نقطة اخرى في غاية الاهمية. اقدم مخطوطة - 00:13:33

قال هذا النص في رسالة بطرس الثانية واحد واحد تقول ربنا ومخلصنا يسوع المسيح ولا تقول اله ان ومخلصنا بمعنى ان هناك تحريف بدلا من كلمة توثئ هناك كلمة تو كوريو - 00:13:53

فالذين سيترجمون النص باعطاء الفقرتين لنفس الشخص الواحد سيكون النص ربنا ومخلصنا يسوع وليس الهنا ومخلصنا. والفرق في التحريف حرف واحد. كوريو حرف كابا. حرف يشبه حرف الانجليزي وكلمة حرف الثيته دائرة وتحتوي على شرطة في النصف. ايضا عند الاطلاع على ترجمة النص القبلي - 00:14:12

من نسخة العهد الجديد قبطي عربي سنجد ان النص القبطي يفصل بين الفقرتين. فيقول بمعرفة الله ويسوع المسيح ربنا. النص الثالث محل البحس هو الموجود في رسالة بولس الثانية الى اهل تسالونيكي. وهذه - 00:14:42

ايه الرسالة مشكوك في مدى نسبتها لبولس. النص حسب ترجمة الفاندايك يقول لكي يتمجد اسم ربنا يسوع المسيح فيكم وانتم فيه بنعمة الهنا والرب يسوع المسيح. فترجمة الفاندايك تفصل بين - 00:15:02

قسمين. احب الان قبل ان نطلع على باقي الترجمات ان ننطلق الى النص اليوناني الموجود في نسخة العهد الجديد. يوناني عربي بين لندرك ان حالة النص اليوناني مشابه تماما لحالة النص اليوناني الخاص ببطرس الثانية - 00:15:22

فنجد ان النص اليوناني يقول توثي او هيمون الهنا وكاي كوريو سوخرستو رب يسوع المسيح فنجد ان اداة التعريف والضمير قبل حرف العطف وهذا مشابه تماما لما نجده في بطرس الثانية واحد واحد. نجد ايضا ان اداة التعريف - 00:15:41

والضمير قبل حرف العطف. وهكذا نجد رغم ان النصين لهما نفس الحالة في اللغة اليونانية الا ان في حالة نص بطرس الثانية الغالبية العظمى من الترجمات تعطي الفقرتين لنفس الشخص. اما في نص السالونيك الثانية - 00:16:07

فالغالبية العظمى من الترجمات تفصل بين الفقرتين. وهكذا عند الاطلاع على باقي الترجمات العربية سنجد ان ترجمة الانجيل الشريف وترجمة الحياة هما الوحيدان اللذين قاما باعطاء الفقرتين لنفس الشخص الواحد. يسوع المسيح. اما - 00:16:27

الجامعات العربية الباقية فقامت بالفصل بين الفقرتين. ترجمة الانجيل الشريف تقول بفضل نعمة الهنا عيسى المسيح مولانا ترجمة الحياة لنعمة الهنا وربنا يسوع المسيح. اما الترجمة اليسوعية فتقول لنعمة الهنا والرب يسوع المسيح - 00:16:50
والعربية المشتركة تقول بفضل نعمة الهنا والرب يسوع المسيح. والبوليسية تقول على حسب نعمة الهنا والرب يسوع المسيح اما عند الاطلاع على الترجمات الانجليزية فسنجد هنا ان الغالبية العظمى من الترجمات الانجليزية تفصل بين الفقرتين - 00:17:10
وعند عرض ترجمة النص القبطي الموجودة في نص العهد الجديد قبطي عربي سنجد ان النص القبطي هنا لا يفصل بين الفقرتين ويقول على حسب نعمة الهنا وربنا يسوع المسيح. سبحان الله! كأن النص القبطي يخالف الغالبية العظمى - 00:17:33
من الترجمات هنا. اما النص الرابع والاخير محل البحث فهو نص محرف ومشوه الى ابعد الحدود. النص الموجود في رسالة يهوذا. الاصحاح الاول للعدد الرابع. وهي رسالة مكونة من اصحاح واحد فقط. النص يقول في ترجمة الفانديك فجار - 00:17:53
نعمة الهنا الى الدعارة وينكرون السيد الوحيد الله وربانا يسوع المسيح رغم ان الترجمة في الظاهر تفصل بين الفقرتين الا ان عبارة وينكرون السيد الوحيد تعطي دلالة ان الفقرتين عن شخص واحد لكن على كل حال الكلمة اليونانية الله اضافة متأخرة جدا في النص المستلم - 00:18:13
ولكن الغالبية العظمى من المخطوطات والغالبية العظمى من النسخ اليونانية لرسالة يهوذا لا تحتوي على كلمة الهنا او الله. وهكذا نجد ان كل الترجمات العربية الاخرى لا تذكر هذه العبارة التي تفيد الالوهية. الانجيل الشريف يقول - 00:18:41
تنكرون لسيدنا ومولانا الوحيد يسوع المسيح والحياة وينكرون سيدنا وربنا الوحيد يسوع المسيح اليسوعية وينكرون سيدنا وربنا الوحيد يسوع المسيح المشتركة وينكرون سيدنا وربنا الواحد يسوع المسيح البوليسية وينكرون سيدنا وربنا الوحيد يسوع المسيح. اذا في النهاية فيما يخص - 00:19:01
فهذه النصوص فاننا نقول ان هذه النصوص حولها اشكالية في الترجمة. لا يوجد اتفاق بين المسيحيين حول كيفية كيفية تفسير وترجمة هذه النصوص. وقد وجدنا ان هذه النصوص لها حالتين في اللغة اليونانية. الحالة الاولى ان اداة - 00:19:23
قبل حرف العطف والضمير بعد حرف العطف والحالة الثانية هي ان اداة التعريف والضمير قبل حرف العقل. والحالة الثانية هي حالة رسالة بطرس الثانية واحد واحد ورغم ان النص في رسالة سالونيك الثانية لها نفس حالة نص بطرس الثانية الا ان الغالبية العظمى - 00:19:43
من المترجمين. في تسالونيك الثانية يفصلون بين الفقرتين وفي حالة بطرس الثانية يجعلون الفقرتين لنفس الشخص. وهذا يوضح في النهاية ان النصارى لا يسيرون وفق قواعد وقوانين خاصة بالترجمة. وانما يقومون بترجمة النصوص وفق اهوائهم وكما يرون مناسبا. في النهاية نقول - 00:20:08
ما هو اجابة سؤال؟ هل علم العهد الجديد بشكل صريح بان المسيح هو الله؟ او بمعنى اخر. هل علم العهد الجديد بشكل صريح بان المسيح اله حقيقي مستحق للعبادة نستطيع ان نقول بكل ثقة لا - 00:20:34
العهد الجديد لم يعلم بشكل صريح بان المسيح اله حقيقي مستحق للعبادة. اولا بسبب الاشكالية اللغوية استخدام لفظ الجلالة لله ولغير الله. وهكذا كان ينبغي على العهد الجديد اذا كان يريد ان يعلم - 00:20:54
بان المسيح اله حقيقي مستحق للعبادة ان يقول عن المسيح كما قال عن الاب انت الاله الحقيقي. والنص الوحيد الذي يدعي فيه المسيحيون ان العهد الجديد يقول ذلك هو النص الموجود في رسالة يوحنا الاولى وهناك خلاف عظيم بين العلماء - 00:21:14
اه كما شرحنا حول ترجمة وتفسير النص هذا هو الاله الحق والحياة الابدية. وهكذا نقول ختاما وباختصار. لا نص واحد صريح قطعي الثبوت قطعية دلالة يعلم بان المسيح هو الله او هو الاله الحقيقي المستحق للعبادة. قطعية ثبوت - 00:21:34
امر غير متحقق في الكتاب المقدس ككل. الكتاب المقدس اصلا ليس قطعي الثبوت وليس له مصداقية او موسوقية اما قطعية دلالة فلا يوجد. العلماء مختلفين حول كل النصوص التي يشير اليها العلماء كنصوص - 00:21:59
صريحة تعلم بان المسيح هو الله. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ولا يوجد حسب علمي نصوص اخرى يقول عنها العلماء بانها

نصوص صريحة تصرح بان المسيح هو الله او بانه الاله الحقيقي المستحق للعبادة. هناك بعض النصوص الاخرى - 00:22:19
عددها اكبر يعتقد المسيحي ان هذه النصوص فيها اشارة خفية الى الوهية المسيح او بعبارة اخرى تستطيع ان نستنتج منها ان يسوع المسيح اله حقيقي مستحق للعبادة او انه الله. لكنني لن اتناول هذا - 00:22:39
النصوص الان لان عددها اكبر بكثير من هذه النصوص التي يدعي فيها المسيحي انها صريحة. في الفيديوهات القادمة فباذن الله عز وجل سنبدأ الكلام عن بولس وعن العقائد التي علم بها بولس وبعد الانتهاء من بولس ساقوم باختيار اهم - 00:22:59
من نصوص التي يستنتج منها المسيحي الوهية المسيح انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو - 00:23:19
اكل اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل فيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:34
- 00:23:54